[252] فان أردتم الجواز على الصراط سالمين، ودخول الجنان غانمين، فأحبوا بعد حب محمد وآله عليهم السلام مواليه، ثم إن أردتم أن يعظم محمد صلى ا عليه وآله عند ا تعالى منازلكم فأحبوا شيعة محمد وعلي وجدوا في قضاء حوائج إخوانكم المؤمنين، فان ا تعالى إذا أدخلكم معاشر شيعتنا ومحبينا الجنان، نادى مناديه في تلك الجنان قد دخلتم عبادي الجنة برحمتي، فتقاسموها على قدر حبكم لشيعة محمد وعلي وقضائكم لحقوق إخوانكم المؤمنين، فأيهم كان أشد للشيعة حبا ولحقوق إخوانهم المؤمنين أشد قضاء، كانت درجاته في الجنان أعلا حتى أن فيهم من يكون أرفع من الاخر بمسير خمسمائة سنة ترابيع قصور وجنان. بيان: كأن المراد بالتراييع المربعات فانها أحسن الاشكال. 32 - جع: عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: إن حول العرش منابر من نور، عليها قوم لباسهم ووجوههم نور، ليسوا بأنبياء، يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا: يا رسول ا حل لنا قال: هم المتحابون في ا، والمتجالسون في ا والمتزاورون في ا. وقال النبي صلى ا عليه وآله: لو أن عبدين تحابا في ا أحدهما بالمشرق، والاخر بالمغرب لجمع ا بينهما يوم القيامة، وقال النبي صلى ا عليه وآله أفضل الاعمال الحب في ا والبغض في ا، وقال عليه السلام علامة حب ا حب ذكر ا، عن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الحب في ا فريضة، والبغض في ا فريضة (1). بيان: " حل لنا " أي بين من حل العقدة، استعير لحل الاشكال، قال في الاساس: من المجاز فلان حلال للعقد كاف للمهمات. دعوات الراوندي: روي أن ا تعالى قال لموسى عليه السلام هل عملت لي عملا: ؟ قال: صليت لك، وصمت وتصدقت وذكرت لك، قال ا تبارك وتعالى، وأما الصلاة فلك برهان (2) والصوم جنة، والصدقة ظل، والذكر

_____ (1) جامع الاخبار ص 149. (2) " لك برهان: أي دليل على اسلامك " هذه العبارة في نسخة الكمبانى ص 284 قبل سطرين، ذيل البيان السابق، وهو سهو. _____